

## اذكيااء: ولبساوا عرب

2018-04-30 د. هدى جناات

قبل سنة تقريبا و بمجرد ان ضغط ترامب على كوريا الجنوبية من اجل شراء منظومات دفاعية بمليارات الدولارات تحت ذريعة حمايتها من اي هجوم كوري شمالي.. وطلبه بان تقوم كوريا ج بدفع فاتورة التواجد الامريكى في كوريا الجنوبية كما يفعل هذه الايام مع دول الخليج باستعمال "الفزاعة الايرانية".

طلبت كوريا الجنوبية من الصين ان تتوسط لها مع زعيم كوريا الشمالية، وقالت انها تريد سلام مع جارتها الشمالية وتجنب ابتزاز ترامب واستغلاله للنزاع عبر ضغطه واصراره على بيعها منظومات لمضادات جوية بمليارات الدولاراتوسرقة خزينة الدولة الكورية بهذه الطريقة.

هذه كوريا الجنوبية يا سادة، الدولة التي سجت رئيسة وزرائها السابقة بسبب اختلاسها بضعة دولارات واستغلال منصبها في ايجاد وظيفة لاحدى اقربائها.

لم ولن تقبل ان يحلبها ترامب وبالمليارات فهنالک في كوريا الجنوبية شعب يحاسب المسؤولين على كل دولار، واين يصرف. الصين وافقت على طلب كوريا الجنوبية، وقالت لن اسمح لترامب ببعثرة اوراقى الحدودية واستغلال نزاع اقليمي قديم ليحلب منه المليارات من الدولارات، فدخلت كوسيط حيث اقنعت زعيم كوريا الشمالية "كيم" في زيارته الاخيرة للصين بلقاء الرئيس الكوري الجنوبي في منطقة حدودية.

وهكذا ضربت الصين 3 عسافير بحجر واحد.

اولا لم يعد لترامب اي عذر سواء بمهاجمة حليفها الشمالية او سرقة زبونها الجنوبية.

ثانيا : لم يعد هنالك سبب لتواجد اسطوله الحربى في المياها الاقليمية للدول الثلاث.

ثالثا : كذلك قطع الطريق على تدخله في شؤون دول لها سيادة واقتترابه من الحدود الصينية.

امريكا حين سمعت بهذه التحضيرات واللقاءات ووساطة الصين، لم ترغب في لعب دور الاطرش في الزفة او ان “ تخرج من مولد بلا حمص “ فارادت الظهور بمظهر القوي الذي فرض على زعيم كوريا ش القدوم للسلام ونزع سلاحه.

وفي الحقيقة ان ترامب يريد فقط ان يظهر في الصورة بعد ان راى ان الصين انجزت كل شيء، وكالعادة يريد ان يلتقط صورة مع كيم زعيم كوريا ش، ليقول للعالم على التويتر، شاهدوا “ كيم “ كان حصانا بريًا فقامت بترويضه، ونزعت سلاحه..انا سوبر ترامب.

لا مشكلة في ذلك عند الصين او حتى عند “كيم“ فهم يعلمون ان ترامب مجرد مراهق على التويتر يحكم بالخطا اقوى دولة عسكريا في العالم، وافقوا على لقاءه بزعيم كوريا “ كيم “ الذي وصف ترامب قبل شهرين بزوج العاهرة، بينما كان يصفه ترامب برجل الصواريخ والسمين...الخ.

و اليوم وصفه ترامب بالرجل الشجاع والكريم، لانه وافق على التقاط صورة مع مبعوثه، وزير خارجية امريكا اليوم، وسيلتطق ترامب صورة معه في نهاية الشهر القادم على ما يبدو، ويصافحه ويضغط على كفه وكأنه انتصر في حرب، وهكذا انتهت مشكلة نزاع دام لسنوات..دون خسائر بشرية ولا خسائر مالية من كل الاطراف ... انها الحكمة الصينية...يا سادة. اذكيا..وليسوا عرب.